DOI prefix: 10.33170, 2025, Vol (18), Issue (6): 477-494

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The impact of the Bayer strategy to learning certain scouting skills among third-year physical education students

Harez Abdel Salam Muhammad[*1], Asst. Prof. Dr. Awat Ali Hussein[2]

[1,2] *University of Sulaimani. College of Physical Education and Sports Sciences,Iraq.*

*Corresponding author: Harezabdusalam@gmail.com

Received: 31-07-2025 Publication: 28-12-2025

Abstract

The importance of research in using and employing the Bayer strategy in teaching physical education and sports science is highlighted, and to help students generate new ideas and develop cognitive and skill-based abilities to create new and unfamiliar things in order to reach their goal effectively. As for the research problem, the researchers noted a weakness in some learning strategies (the method used). It should be noted that teaching in the subject of scouting education often depends on direct verbal explanation and the performance of the sensory model by the teacher. Without providing sufficient opportunities for students to participate positively and effectively, this teaching style may lead to student boredom. The research procedures were appropriate to the research problem, as the researchers used the experimental method in an equivalence manner, and the research population was determined purposively and consisted of third-year students. Their number is (65), and the number of the research sample is (40) students. The researcher distributed a sample of (20) students for the experimental sample, (20) students for the control sample, and (10) students for the exploratory experiment. The researchers reached the following conclusions: The educational approach using the Bayer strategy had a clear and effective impact on improving and developing students' scouting skills and contributed to increasing students' self-confidence by giving them the opportunity to generate ideas. As for the recommendations, they were important and necessary in relying on modern strategies that move away from traditional methods as much as possible, and the necessity of emphasizing the need to conduct similar studies using the Bayer strategy on other individual and team games because of its positive results.

Keywords: The Impact Of The Strategy, Bayer, Scouting Skills.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

تأثير استراتيجية باير في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى طلاب المرحلة الثالثة التربية الرياضة

هه ريز عبد السلام محمد ، أ.م.د. ئاوات علي حسين

العراق. جامعة السليمانية. كُليّة التربيّة البدنيّة وعلوم الرياضة

Harezabdusalam@gmail.com Awat.hussein@univsul.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/7/31 تاريخ نشر البحث 2025/12/28

الملخص

تبرز اهمية البحث في استخدام استراتيجية باير وتوظيفها في تدريس التربية البدنية والعلوم الرياضة ولمساعدة طلاب على توليد الافكار الجديدة وتنمية قدرات المعرفي والمهاري على تكوين اشياء جديدة غير مالوفة من اجل الوصل الى غايتهم بصورة جيدة، اما المشكلة البحث فلاحظا الباحثان وجود ضعف في بعض استراتيجيات التعلم–الطريقة المتبعة) وتجدر الى ان التدريس في مادة التربية الكشفية غالبا ما يعتمد على الشرح اللفظي المباشر واداء النموذج الحسي من قبل المدرس، دون اتاحة فرص كافية لمشاركة الطلاب بصورة ايجابية وفاعلة. هذا النمط من التدريس قد يؤدي الى شعور الطلبة بالملل ، وكانت اجراءات البحث متلائمة مع المشكلة البحثية اذ استعملت الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب متكافئ، وحدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثل بطلاب المرحلة الثالثة ، وعددهم (65) ويبلغ عدد عينة البحث(40) طالبا وقامت الباحثة بتوزيع عينة(20) طالبا لعينة التجريبي و(20) طالبا لعينة الضابطة و(10) طالب لتجربة الاستطلاعية، حيث توصل الباحثان الى الاستنتاجات االاتية: ان المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية باير كان له اثر واضح وفعالا في تحسين وتطوير طلاب في مهارات الكشفية وساهمت في زيادة ثقة الطلاب بانفسهم من خلال اتاحة الفرصة لهم بتوليد الافكار، اما التوصيات فكانت مهمة وضرورية في اعتماد على استراتيجيات الحديثة التي تبعد عن الطرق التقليدية قدر الامكان، ضرورة التأكيد على اجراء دراسات مشابهة باستخدام استراتيجية باير على العاب اخرى فردية و فرقية اخرى لما لها من نتائج ايجابية.

الكلمات المفتاحية: تأثير استراتيجية، باير، المهارات الكشفية.

1-المقدمة:

تستند فكرة حديثة للتعلم إلى تلبية احتياجات المتعلم، بدلًا من التركيز على تقدم كميات كبيرة من المعلومات في درس واحدة ويتمحور جوهر العملية التعليمية المعاصرة حول جعل المتعلم محورًا أساسيًا، مع مراعاة قابلية واستعداده ودافعية للتعلم. يتطلب تطوير هذه العناصر وقتًا كافيًا واهتمامًا بفروق الطلاب الفردية مما يستدعي من مدرس بتصميم بيئة تعليمية مرنة ومحفزة، يتيح للمتعلم بناء معرفته بشكل مستقل. يحتاج الطالب في دروس كُلِّيَّة التربية الرياضة إلى إستراتيجيات التي تزود مدرسين بأفاق تعليمية متطورة وواسعة لمساعدتهم في تنمية مهاراتهم العقلية والمهارية وإثرائهم بالمعلومات والمعارف ولاياتي ذلك إلا بوجود البنية التعليمية –التعلمية لجميع عناصرها التي تمتع الفرصة للمتعلمين للمساهمة والمشاركة في عملية التعليمية. فالتربية الحديثة أعطت أهمية كبيرة للطرائق وإستراتيجيات التدريسية، لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها، وفي تحديد نوع التعلم، ودرجة السهولة والصعوبة الطلاب واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو مدرسهم. ومن أجل تحقيق ذلك، على أننا نحتاج إلى تنمية قدرات المعرفي والمهاري وأيضا الجانب الوجداني للطلاب عن طريق العديد من الإستراتيجيات التدريسية المناسبة مثل استخدام إستراتيجية باير التي تجعل الطلاب محور العملية التعليمية ومن ثم يصبحوا متلقين فاعلين وليس متلقين فقط وتطوير مواهبهم على أن يصبحوا متعلمين أفضل وينظمون ذاتهم.

(قيصر و الزبيدي، 2014، صفحة 22)

أن اعتماد إستراتيجية تدريسية حديثة تعتمد على إشراك المتعلمين بفاعلية في عملية التعلم، ويعزز من فهم الطلاب المحتوي التعليمي. ثم أن هذه الأساليب والطرائق تتيح فرصًا لتراكم المعرفة النظرية والإجرائية بصورة أعمق، حيث يكتسب الافراد مهارات جديدة بشكل عملي بدلا من الاعتماد على الاسلوب التقليدي تعد اهمية المهارات الكشفية أحدي المهارات الأساسية المهمة التي يجب أن يأخذها الطلاب في المناهج التعليمية. وان السبب في اتقان المهارات يرجع إلى رغبة المشاركين وحماسهم في التعلم والانخراط الإيجابي في العملية التعليمية.

ومن مواقف حياتية واقعية قريبة من بيئة الطالب ومجتمعه، فإن تحقيق الأثر الإيجابي يبقى مرهونا بمدى كفاءة مدرسين في توظيف إستراتيجيات التدريس المناسبة، واستخدام تقنيات وأساليب حديثة تحفز المتعلمين على التفاعل النشط مع المادة، وتسهم في تعزيز الدافعية لديهم نحو تعلم المهارات الكشفية بروح من المتعة. ومن خلال الخبرة الميدانية التي تمتلكها الباحثان في مجال التربية الكشفية لأكثر من عشرين عامًا، لاحظت إن مشكلة البحث تتمثل في وجود ضعف في أن بعض إستراتيجيات التعلم (الطريقة المتبعة) وتجدر الإشارة إلى أن التدريس في مادة التربية الكشفية غالبًا ما يعتمد على الشرح اللفظي المباشر وأداء النموذج الحسي من قبل المدرس، دون إتاحة فرص كافية لمشاركة الطلاب بصورة

إيجابية وفاعلة. قد يؤدي إلى شعور الطلبة بالملل، ويضعف ارتباطهم بالمادة، تولدت فكرة دراسة هذه المشكلة لدى الباحثان من خلال إدخال إستراتيجية التعلم بايرس من خلال وحدات تعليمه وتعلّم بعض المهارات الكشفيّة لطلاب كُليّة التربيّة البدنيّة وعلوم الرياضة/جامعة السليمانية.

ويهدف البحث:

– التعرف على تأثير استراتيجية باير في التعلم بعض مهارات التربية الكشفية لدي طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قسم التربية الرياضة/جامعة السليمانية

2–اجراءات البحث:

2–1منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2–2مجتمع البحث وعينته:

حُدّد مجتمع البحث عمديًا ليتكوّن من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة السليمانية ممن يدرسون مقرر "التربية الكشفية" خلال الفصل الدراسي السادس (Semester6) ضمن السنة الدراسية 2024–2025، والبالغ عددهم (65) طالبًا. وبلغ عدد أفراد العينة الأساسية للتجربة الرئيسة (40) طالبًا، بواقع (20) طالبًا في كل مجموعة. أما التجربة الاستطلاعية فقد نُفذت على عينة مكوّنة من (10) طلاب من نفس القسم، وتم خلالها التحقق من صلاحية أدوات البحث، بما في ذلك تطبيق الاختبارات المهارية النهائية، وتجريب مقياس متعة التعلم، إضافة إلى الوحدة التعليمية المصممة وفق استراتيجية باير (Bayer). وقد جاءت هذه الإجراءات ضمن منهجية دقيقة.

- تجانس عينة البحث:

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي، لجأ الباحثة الى تحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (طول، وزن، عمر) وكما في الجدول (1).

الجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لغرض تجانس العينة في متغيرات الطول، الوزن، العمر

المعالم الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
طول	سم	177.23	5.19	177	0.08
وزن	كغم	74.23	11.26	71.500	0.43
العمر	سنة	22.46	1.60	22.50	0.107

يبين الجدول (1)، إن عينة البحث متجانسة في متغيرات (الطول، الوزن، العمر)، إذ أظهرت النتائج، إن قيم معامل الالتواء لهذه المتغيرات هي ما بين (+_1) مما يدل على تجانس العينة.

2-3 تحديد اختبارات البحث:

قام الباحثان باختيار مجموعة من الاختبارات المقننة، والمستخدمة لتقويم دقة الأداء لمهارات الكشفية الاساسية، والموجودة في الرسائل والأطاريح، ثم عرضت هذه الاختبارات على الخبراء والمتخصصين في مجال تخصص (التربية الكشفية، تعلم الحركي)، وقام الخبراء والمتخصصين باختيار أفضل الاختبارات الملائمة لمستوى وقدرة عينة البحث.

أولا: اسم الاختبار: اختبار العقدة الكشفية (العقدة الافقية)

الهدف من الاختبار: قياس مستوى اداء العقدة الافقية

الادوات المستخدمة: حبال بطول 1م، شريط قياس، ساعة توقيت

طريقة الأداء: تقف المجموعة التجريبية على خط مستقيم وفي يد كل كشاف حبل لعمل العقدة المطلوبة منه، وعند سماع اشارة البدء من قبل أحد الحكام بعمل العقدة، حيث يؤدي الطلاب العقدة وتقيم كل عقدة على حدة. وبعد انتهاء المجموعة التجريبية الاولى من عمل العقد تبدأ المجموعة التجريبية الثانية بالاختبار بنفس طريقة اداء المجموعة التجريبية الاولى.

طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على مبدا قانون قياس مستوى الاداء المهارة الكشفية:

$$\frac{\text{مجموع درجات تقييم محاور العقدة}}{\text{الزمن المستغرق في الاداء}} =$$

وحدة القياس: درجة/ثانية – وذلك بطريقة: قياس الوقت: يحتسب الوقت منذ سماع صافرة عند الايعاز بالبدء لحين الانتهاء والعودة الى خط البداية.

تقييم الاداء المهارة: يقاس استمارة تقييم خاصة بالعقدة الافقية بطريقة اعطاء درجات لكل محور من محاور تقيم الاداء ومن ثم جمعها

درجة التقييم النهائي: تقسيم ناتج مجموع تقييم الاداء الزمن المستغرق للأداء.

شروط الاختبار: قيام المختبر بالأداء سريع ولكل مختبر محاولة واحدة فقط.

ثانيا: اسم الاختبار: اختبار الربطات الكشفية (الربطة الوتدية)

الهدف من الاختبار: قياس مستوى اداء الربطة الوتدية.

الأدوات المستخدمة: عصا بطول 160سم عدد (2) قطرها يتراوح (2-2.5) سم، حبل طوله (2) م، شريط قياس، ساعة توقيت.

طريقة الأداء: تقف كشاف خلف الخط وعند سماع الايعاز بالبدء الانطلاق والقيام بعمل الربطة الوتدية.

الطريقة الاولى (العصا ذو النهاية المفتوحة):

نأخذ حبل ونعمل حلقتين على ان تكون الحلقتان متساويتي القطر وقريبتين الواحدة من الاخرى.

نمسك الحلقة الاولى بيدنا اليمنى ثم نمسك الحلقة الثانية بيدنا اليسرى ونضع الحلقة التي باليد اليمنى فوق الحلقة التي في اليد اليسرى.

نأخذ الحلقتين معا ونلبسهما في العصا او الوتد ثم نسحب الحبل على العصا حتى يتوتر الحبل ونحصل على الربطة المطلوبة.

الطريقة الثانية (العصا ذو النهاية المغلقة)

إذا كانت نهايتي العصا مغلقة، اذ تكون طريقة العمل كالاتي

نأخذ طرف الحبل ونلفه حول العصا اذ نجعل طرف الحبل مارا من فوق الحبل وحول العصا.

نلف الطرف نفسه لفة ثانية حول العصا وبعكس اتجاه طرف الحبل الاول.

نأخذ طرف الحبل وندخله بين الاصل والعصا على ان يمر بالجانب الاخر من اللفة الاولى والاصل معا ثم الاتجاه والرجوع الى نقطة البداية.

التسجيل: تحتسب الدرجة وفق قانون قياس مستوي الاداء المهاري الكشفي:

$$\frac{\text{مجموعة درجات تقيم محاور الربطة}}{\text{الزمن المستغرق في الاداء}} =$$

وحدة القياس: درجة/ثانية.

وذلك بطريقة: قياس الوقت: يحتسب الوقت منذ سماع صافرة الايعاز بالبدء لغاية الانتهاء بالعودة الى خط البداية

تقيم الاداء المهاره: يكون قياس عن طريق استمارة تقييم خاصة بالربطة الوتدية اذ تعطي درجات لكل محور من محاور تقييم الاداء ومن ثم جمعها.

درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الاداء على الزمن المستغرق للأداء

شروط الاختبار: السرعة في الاداء من قبل المختبر، ولكل مختبر محاولة واحدة فقط.

ثالثا: اسم الاختبار: اختبار الدورة المربعة

الهدف من الاختبار: قياس مستوى اداء الدورة المربعة.

الأدوات المستعلمة: عصا بطول (160) سم مثبتة في الارض قطرها يتراوح (4-5) سم، وتد بطول (60) سم قطر يتراوح (2-2.5) سم، حبل بطول (2.5) م، ساعة توقيت.

مواصفات الأداء: تقف المختبر خلف خط الانطلاق وعند سماع الصافرة الانطلاق باتجاه العصى والقيام بأداء الوردة المربعة وفقا لما يأتي:

عمل ربطة وتدية على احدى العصاتين التان توضعان بالشكل (+).

القيام بلف الحبل باتجاه عقرب الساعة، على جميع الاذرع الاربع، وبنظام فوق وتحت والعكس، تجري عدد لفات (4) مرات لجانب الواحد اي (8) لفات للجانبين والانتهاء بادا الربطة الوتدية على احدى العصاتين.

طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة حسب قانون قياس الاداء المهاره الكشفية

$$\frac{\text{مجموع درجات تقيم محاور الدورة}}{\text{الزمن المستغرق في الاداء}} =$$

وحدة القياس: درجة/ثانية – وذلك عن طريق: قياس الوقت: يحتسب الوقت لحظة سماع صافرة الايعاز بالبدء لغاية الانتهاء والعودة الى خط البداية

تقيم الاداء المهاره: عن طريقة استمارة تقييم خاصة بالدورة المربعة تقاس المهاره اذ تعطي درجات لكل محور من محاور تقييم الاداء ومن ثم جمعها.

درجة التقييم النهائي: ناتج مجموع تقييم الاداء تقسم على الزمن المستغرق للأداء.

شروط الاختبار: السرعة في الاداء من قبل المختبر، لكل مختبر محاولة واحدة فقط.

4-2 التجربة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من المجتمع البحث وبعدد (10) طالبا المرحلة الثالثة جامعة السليمانية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قسم التربية الرياضة. في الساحة الخارجية لكلية التربية الرياضية واجري التجربة لمدة ثلاثة أيام في تمام الساعة (10صباحا) يوم الاحد الموافق (2025/2/16) (20/2/18) على (10) طلاب من خارج العينة الاصلية قسم التربية الرياضة لم يشاركوا في التجربة الرئيسة وقد أُعطيت وحدة تعريفيّة للعينة قبل تنفيذ الاداء، لغرض توضيح الاختبارات وعرضها لهم، وقد تمّ اختيارهم بطريقة عمدية، وكان الهدف من التجربة ما يأتي:

1-التعرّف على مدى تفهم واستيعاب الطالبات لمفردات الاختبارات المهارية.
2-التعرّف على العوامل والمعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات والمنهج التعليمي، والعمل على إيجاد الحلول لها.
3-تنظيم عمل الفريق المساعد، وتوضيح التعليمات والإرشادات المتعلقة بإجراء الاختبارات.
4-التعرّف على الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات المهارية.
5-التعرف على صلاحية الادوات المستخدمة في الاختبارات.
ومن خلال التجربة الاستطلاعية، توصل الباحثان إلى:

1-صلاحية الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث.
2-صلاحية جميع الاختبارات المستخدمة من حيث تمتعها بالوقت المناسب للتنفيذ، وصلاحية المكان، وسهولة تطبيق عينة البحث للاختبارات.
3-كفاءة فريق العمل المساعد في طريقة تنفيذهم لاختبارات البحث.
4-التعرف على الوقت والمكان المناسب لإجراء الاختبارات.
5-التعرف على صلاحية جهاز الكاميرا ومكان وضعها لغرض التصوير الاختبارات للطلاب.
6-الزمن المستغرق لإجراء الاختبار قيد البحث لكل مجموعة من 70-80 دقيقة

2-5 التجربة الاستطلاعية الثانية:

تم أجراء استطلاعية خاصة بالاستراتيجية باير والاساليب المستخدمة في يوم (الثلاثاء) المصادف (2025/2/25) لطلاب جامعة السليمانية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثالثة لقسم التربية الرياضية والبالغ عددهم (10) طالب.

وكان الغرض من التجربة:

1-التاكد من امكانيات الطلاب في الاستجابة للمحتوي في الوحدات التعليمية المقترحة من قبل الباحثان

2-مدي ملائمة الاستراتيجية والاساليب المستخدمة معها للطلاب والوقت المخصص لتنفيذها

3-امكانية تطبيق التمرينات ومدي ملاءمة المكان والادوات المستخدمة في الوحدات التعليمية وكذلك جري حساب السقف الزمني للوحدات وكانت النتائج التجربة الاستطلاعية للاستراتيجية باير

1-امكانيات تطبيق التمرينات وملائمتها للطلاب والادوات المستخدمة عندنا مكان مخصص لدرس تلك المهارات

2-التاكد من فهم افراد عينة البحث لمفردات الوحدات التعليمية

30معرفة الصعوبة التي يمكن ان تواجه المدرس عند تطبيقه الاستراتيجية باير وخاصتا في مرحلة التأمل ولقد كانت مرحلة سهلة كعملية لان الطلاب في المرحلة الاولي عندهم محاضرة كيفية التأمل ومراجعة الدرس

2-6 الاختبارات القبلية:

قام الباحثان بإجراء اختبارات المهارات الكشفيّة (قيد الدراسة) على عينة البحث في كُليّة التربيّة البدنيّة وعلوم الرياضة – جامعة السليمانية، والبالغ عددهم (40) طالبًا من طلاب السنة الدراسية الثالثة، الذين يمثلون المجموعتين (التجريبيّة والضابطة) يومي الأَحد والثلاثاء الموافق 2025/4/6 ولغاية

2025/4/8 الساعة التاسعة صباحًا على أرض الساحة الخارجية لمحاضرات التربية الكشفية/كُليّة التربيّة البدنيّة وعلوم الرياضة/جامعة السليمانية، ولكلا المجموعتين، مع مراعاة تثبيت الظروف المتعلّقة بالاختبارات وطريقة تنفيذ الاختبارات وبالمكان، والزمان والأدوات المستعملة، بهدف تكوين نفس الظروف قدر المستطاع في الاختبارات البعديّة، وقد شملت هذه الخطوات ما يأتي:

1-تهيئة المستلزمات

2-إعداد فريق العمل

3-شرح الإجراءات للعينة

4-عرض تجريبي للاختبارات

2-7 الاختبارات البعديّة:

بعد الانتهاء من تنفيذ منهج التعليمي، قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعديّة لكلتا المجموعتين (التجريبيّة والضابطة) مراعيا تثبيت ظروف المتعلّقة بالاختبارات وطريقة تنفيذ الاختبارات وبالمكان، والزمان، والأدوات المستعملة بهدف إيجاد الظروف نفسها قدر مستطاع كما في الاختبارات القبليّة، وعلى النحو الآتي:

تم تنفيذ اختبارات المهارات الكشفيّة (قيد البحث) على طلاب السنة الدراسية الثالثة البالغ عددهم (40) طالبًا في يوم (الاحد والثلاثاء) الموافق 2025/5/23 لغاية 2025/5/25، في الساعة التاسعة صباحًا بإشراف مباشر من قبل الباحثان وبمساعدة فريق عمل مساعد، لكلتا المجموعتين (التجريبيّة والضابطة).

3-عرض النتائج ومناقشتها:

3-1عـرض نتـائج اختبـارات القبليّـة والبعديّـة لمجموعـة الضـابطة (فـي تعلّـم بعـض المهـارات الكشفيّة (قيد البحث) وتحليلها:

جدول (2) يبين فروق الأوساط الحسابية، والانحراف المعياري، والخطأ المعياري، وقيمة (t) محسوبة، ونسبة خطأ لمجموعة الضابطة لمتغيرات بحث

ت	اسم الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الفروق
			س-	ع±	س-	ع±			
1	عقدة الافقية	د/ث	1.539	0.345	1.674	0.258	5.012	0.00	معنوي
2	الوتد	د/ث	0.594	0.319	0.969	0.088	5.866	0.00	معنوي
3	دورة المربعة	د/ث	0.433	0.062	0.590	0.092	6.668	0.00	معنوي

تُظهر نتائج جدول (2) وجود فروق في متوسط الحسابي والانحراف المعياري بين نتائج اختبارات قبلية وبعدية في متغيرات مهارات كشفية لدى أفراد المجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب المتبع، ولصالح الاختبار البعدي.

1-يبيّن الجدول (2) الأوساط الحسابية، والانحراف المعياري، للاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعة ضابطة، حين بلغ الاختبار القبلي لمهارة عقدة الافقية بالوسط حسابي (1.539)، وبانحراف معياري مقداره (0.345)، وكانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (1.647)، وبانحراف معياري مقداره (0.258) إذ بلغت نسبة خطأ (0.000)، وبلغت (T) المحسوبة (5.012) عندما كانت أقل من مستوى دلالة (0.05) هذا يدلّ على وجود فروق معنوية بين الاختباريين قبلي وبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

2- بلغ الاختبار القبلي لمهارة ربطة وتدية بالوسط حسابي (0.594)، وبانحراف معياري مقداره (0.319)، وكانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (0.969)، وبانحراف معياري مقداره (0.088) إذ بلغت نسبة خطأ (0.000)، وبلغت (T) المحسوبة (5.866) عندما كانت أقل من مستوى دلالة (0.05) هذا يدلّ على وجود فروق معنوية بين الاختباريين قبلي وبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

3-بلـغ اختبـار القبلـي لمهـارة دورة المربعـة بالوسـط الحسـابي (0.433)، وبـانحراف معيـاري مقـداره (0.062.)، اذ كانـت قيمـة وسـط حسـابي لاختبـار بعـدي (0.590)، وبـانحراف معيـاري مقـداره (0.092)، حيـث بلغـت نسـبة الخطـأ (0.000)، وبلغـت (T) محسـوبة (6.668) عنـدما كانـت أقـل مـن مسـتوى دلالـة (0.05) هـذا يـدلّ علـى وجـود فـروق معنويـة بـين اختبـاريين قبلـي وبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة.

3-2 عـرض نتـائج اختبـارات قبليّـة وبعديّـة لمجموعـة التجريبيـة (فـي تعلّـم بعـض المهـارات الكشفيّة (قيد البحث) وتحليلها:

الجدول (3) يبين فروق الأوساط الحسابية، والانحراف المعياري، والخطأ المعياري، وقيمة (t) المحسوبة، ونسبة الخطأ للمجموعة التجريبيّة لمتغيرات البحث

ت	اسم الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الفروق
			س-	ع±	س-	ع±			
1	عقدة الافقية	د/ث	1.480	0.343	1.948	0.076	6.056	0.00	معنوي
2	الوتد	د/ث	0.688	0.118	1.259	0.182	11.899	0.00	معنوي
3	دورة المربعة	د/ث	0.675	0.105	0.779	0.098	12.734	0.00	معنوي

تُظهر نتائج جدول (3) وجود فروق في متوسطات حسابية والانحراف المعياري بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات المهارات الكشفية لدى أفراد المجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب المتبع، ولصالح الاختبار البعدي.

يبيّن الجدول (3) الأوساط الحسابية، والانحراف معياري، لاختبارات قبليّة وبعديّة لمجموعة الضابطة، حيث بلغ اختبار قبلي لمهارة عقدة الافقية بالوسط حسابي (1.480)، وبالانحراف المعياري مقداره (0.343)، وكانت قيمة وسط حسابي لاختبار بعدي (1.947)، وبانحراف المعياري مقداره (0.076) إذ بلغت نسبة الخطأ (0.000)، وبلغت (T) المحسوبة (6.056) ولما كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يدلّ على وجود فروق معنوية بين اختباري قبلي وبعدي ولمصلحة اختبار بعدي لمجموعة تجريبية.

وبلغ اختبار قبلي لمهارة ربط الوتد بوسط حسابي (0.688)، وبانحراف معياري مقداره (0.118)، كانت قيمة وسط حسابي لاختبار بعدي (1.259)، وبالانحراف المعياري مقداره (0.182) إذ بلغت نسبة خطأ (0.000)، وبلغت (T) محسوبة (11.899) عندما كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يدلّ على وجود فروق معنوية بين اختباري قبلي وبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي لمجموعة تجريبية

بلغ اختبار قبلي لمهارة دورة المربعة بوسط حسابي (0.675)، وبالانحراف المعياري مقداره (0.105)، حيث كانت قيمة الوسط الحسابي لاختبار بعدي (0.779)، وبالانحراف المعياري مقداره (0.098)، إذ بلغت نسبة خطأ (0.000)، وبلغت (T) محسوبة (12.734) عندما كانت أقل من مستوى دلالة (0.05) وهذا يدلّ على وجود فروق معنوية بين اختباري قبلي وبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي لمجموعة تجريبية **3-3 عرض نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية (في تعلّم بعض المهارات الكشفيّة (قيد البحث) وتحليلها:**

جدول (4) يبيّن الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (t) المحسوبة، ونسبة الخطأ بين مجموعتي البحث في اختبارات متغيرات البحث البعديّة ودلالتهما الإحصائية

ت	اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الفروق
			س-	ع±	س-	ع±			
1	عقدة الافقية	د/ث	1.674	0.258	1.947	0.076	4.530	0.00	معنوي
2	الوتد	د/ث	0.969	0.088	1.259	0.182	6.319	0.00	معنوي
3	دورة المربعة	د/ث	0.590	0.092	0.779	0.98	6.267	0.00	معنوي

يلاحظ مما تقدم من النتائج المعروضة في الجدول (4) الخاص بالاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية الخاصة بالمهارات الكشفية قيد البحث وجود فروق بين بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ذات دلالة الاحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، وان قيمة (t) المحسوبة أكبر من الجدولية تحت درجة حرية 19و احتمال خطاء (0.05) وبنسبة خطا مقدارها (0.000) لجميع الاختبارات. وعندما نلاحظ على نفس الجدول الى الاختبار النار النجمية كان الوسط الحسابي0.188 بانحراف المعياري 0.053 للمجموعة الضابطة أكبر من المجموعة تجريبية التي كان الوسط الحسابي 0.143 والانحراف المعياري 0.018 وكان ظهور فروق المعنوية لصالح المجموعة التي يستخدم الاسلوب المتبع.

3-5 مناقشة النتائج:

ويري الباحثان من خلال عرض وتحليل النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي في ظهور التفوق الطلاب المجموعة التجريبية التي درس على وفق الاستراتيجية باير على المجموعة الضابطة على التي درس بأسلوب المتبع. ويعزي الباحثان الاختلاف في النتائج الى الاسباب الاتية

دور الطالب في الاستراتيجية باير دور نشط وفاعل ويقوم بعدة مهام ربط المعلومات بالواقع الحياة، متفتح الذهن يتساءل عن كل شيء لا يفهم ويحاول الايجاد الحلول والآراء التي تدور في الموضوع هذا ما أكد عليه(Bayer,A.S., 1990) حيث أشار إلى أن استراتيجية باير تُمكّن طلاب من تنمية مهارات التفكير والتأمل والمشاركة الفعّالة، إلى جانب تشجيع الاستكشاف الذاتي. وتُعد هذه الخصائص من أبرز ما يميز هذه الاستراتيجية باير، لأنها تقوم على مبدأ الاستكشاف القائم على إثارة فضول الطالب من خلال موقف أو سؤال أو نشاط تعليمي، ما يدفعه إلى التساؤل والتفكير النشط. وبدوره، يُسهم هذا الأسلوب في تعزيز الدافع المعرفي لدى المتعلم، ويزيد من انخراطه في العملية التعلم بشكل أعمق وأكثر فاعلية. يعزو الباحثان الفروق التي ظهرت في نتائج الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية إلى تأثير التمارين والمعلومات المكتسبة في كل من الجانبين النظري والمهاري، والتي تم توظيفها من خلال استراتيجية باير. فقد ساهم هذا التكامل بين معرفة لنظرية وتطبيق العملي في تعزيز فهم الطلاب للمهارات، لا سيما من خلال إتاحة الفرصة للنقاش وطرح الأفكار والتفكير التحليلي، بالإضافة إلى الاستفادة من التغذية الراجعة، مما دعم عملية التعلم بشكل شامل ومتوازن. ان في استراتيجية التدريس باير اذ تكون الطالب محورا لعملية التعليمية بحيث يوضع الطلاب في موقف تحتاج الى تفكير متعمق وهادف. ويعتمد على تكرار السؤال والنقاش والاكتشاف الحقيقية العلمية ومن خلالها يتعلم الطالب معارفهم ومعلوماتهم والقدرة على التحليل والربط والنقد المنطقي. (سعادة و احمد، 2006، الصفحات 122-142)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-إنَّ استراتيجية باير تأثيرًا فعالًا لتعلم بعض المهارات الكشفية لدي طلاب المرحلة الثالثة.

2-تبين عن طريق التجربة الرئيسة أَنَّ طلاب المجموعة التجريبية التي تم تعليمها عبر منهج تعليمي باستراتيجية باير تفوق على طلاب مجموعة ضابطة التي تم تعليمها على وفق منهج متبع في الكلية.

3-ان الاسلوب المتبع للمنهج الكلية لها تأثير على المجموعة الضابطة في تعلم المهارة الكشفية.

4-2 التوصيات:

1-تضمين برامج إعداد مدرسي التربية البدنية تدريبات على استخدام الاستراتيجيات الحديثة، وبالأخص استراتيجية باير، لرفع كفاءتهم في التدريس التفاعلي.

2-إعادة تصميم المناهج الكشفية لتتوافق مع مبادئ التعليم النشط، وتعتمد على مراحل استراتيجية باير في تقديم المحتوى.

3-تشجيع أعضاء كادر التدريس في كليات التربية البدنية على تطبيق هذه الاستراتيجية في المواد العملية.

المصادر

- سارة محمد، وحسين. (2022). تأثير استراتيجية باير في التفكير الابداعي وتعلم بعض المهرات الاساسية بكرة القدم الصالات للطالبات. بحث ماجستير غير منشور. ميسان، جامعة ميسان، كلية التربية البدنية والعلوم الرياضة.

- سعادة احمد جودة. (2006). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. الاردن: دار الشروق.

- قيصر اسماعيل، والزبيدي. (2014). أثر استراتيجية باير في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الرابعة في مادة التاريخ. غير منشور. ديالى: جامعة ديالى، قسم العلوم التربوية والنفسية.

- وجبه محجوب. (2003). البحث العلمي ومناهجه. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.

- وديع ياسين محمد. (1999). التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضة. الموصل: دار النشر للطباعة والنشر.

-Bayer.A.S. (1990). Collaborative-apprenticeship learning; Language and .thinking across the curriculum. Mayfield company

-Macias.M. T. & Lopez.L. (2021). The effectiveness ofstudent-centered strategies on learning motivation in physical education. journal of physical .Education and Sport. 685-691